

أضواء على الصحيحين

[346] فمن أغضبها أغضبني (1). وأخرج أيضا عنه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: فانما هي بضعة مني يربيني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها (2). وكذلك أخرجه مسلم في صحيحه باختلاف يسير (3). 4 - تسبيح فاطمة (عليها السلام): أخرج الشيخان البخاري ومسلم في جامعيهما عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام): أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحي، فأتى النبي (صلى الله عليه وآله) سبي، فانطلقت، فلم تجده، فوجدت عائشة فأخبرتها، فلما جاء النبي (صلى الله عليه وآله) أخبرته عائشة بمجئ فاطمة، فجاء النبي (صلى الله عليه وآله) إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال: على مكانكما فقعد بيننا حتى برد قدميه على صدري، وقال: ألا اعلمكما خيرا مما سألتماني، إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم (4). 5 - حنان فاطمة على أبيها: أخرج الشيخان عن ابن مسعود قال: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي عند البيت، وأبو جهل وأصحاب له جلوس، وقد نحررت جزور بالأمس، فقال أبو جهل: ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد إذا سجد؟ فانبعث أشقى القوم فأخذه. _____ (1) صحيح البخاري 5: 26 كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب قرابة الرسول (صلى الله عليه وآله). (2) صحيح البخاري 7: 47 كتاب النكاح باب ذب الرجل من ابنته... (3) صحيح مسلم 4: 1903 كتاب فضائل الصحابة باب (15) باب فضائل فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وآله) ح 94. (4) صحيح البخاري 4: 102 كتاب الخمس باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وج 5: 24 كتاب فضائل أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) باب مناقب علي بن أبي طالب، وج 7: 84 كتاب النفقات باب عمل المرأة، صحيح مسلم 4: 2091 - 2092 كتاب الدعاء باب (19) باب التسبيح أول النهار وعند النوم ح 80 - 81. _____